الأمم المتحدة

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

الجلسة ٢٣

المعقدة يوم الإثنين
٢٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠
الساعة ١٨:٠٠
نيويورك

UNITED NATIONS

محضر موجز للجلسة الثالثة والعشرون

JAN 3 - 1991

الرئيس :

السيدة كومبى

(نائبة الرئيس)

المحتويات

البند ١٠١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع آشكال التمييز ضد المرأة (تابع)

البند ١٠٢ من جدول الأعمال : الاستراتيجيات التطلعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ (تابع)

.../...

A/C.3/45/SR.23
11 December 1990
ARABIC

* هذه الوثيقة قابلة للتشوييب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

في غياب الرئيس ، تولت السيدة كوميس (نيوزيلندا) ،
نائبة الرئيس ، رئاسة الجلسة

افتتحت الجلسة في الساعة ١٨/٣٠

البند ١٠١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (تابع)
A/45/3 ، الفصل الخامس ، الفرع بـاء ، A/45/38 ، A/45/426 ، A/45/202 ، A/45/222
، A/45/269 ، A/45/265 ، A/45/264 ، A/45/254 ، A/45/230 ، A/45/225 ، A/45/222
، A/45/269 (A/C.3/45/5 ، A/45/270

البند ١٠٢ من جدول الأعمال : الاستراتيجيات التلطعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة
حتى عام ٢٠٠٠ (تابع) A/45/3 ، الفصل الخامس ، الفرع بـاء ، A/45/347 ، A/45/489
(A/C.3/45/5 ، A/45/548

١ - السيدة زابولي - تشكمي (منظمة العمل الدولية) : قالت إن حجم مشكلة ربات المنازل لا يقدر حق قدره . فالباحثات تدل على أن ثلث أسر العالم تقريباً تعيش في الواقع برئاسة النساء . وقالت إن معظم هذه الأسر تنتمي إلى أشد قطاعات المجتمع حرماناً لأن كثيراً من المجتمعات كانت تسير بمفاهيم قديمة بعيدة عن الواقع ، لا يفترض بموجبها أن تكسب المرأة دخلاً ، وإن كسبت دخلاً فهو دخل ثانوي . وبالتالي ، فقد فشلت تلك المجتمعات في إعداد المرأة إلى عالم العمل ، والنتيجة هي أن ثلث أطفال العالم ، ذكوراً وإناثاً ، معرضين لأن يكتب عليهمحرمان . وقالت إنه بنتيجة المحيط الاجتماعي - الاقتصادي الذي يعيش هؤلاء الأطفال فيه ، فإنهم قد يتخلقون عن المدرسة ويعانون ، بوصفهم راشدين مغاراً ، من حالات الحمل المبكر ، أو يلجؤون إلى المخدرات ، أو يرتكبون أعمالاً إجرامية .

٢ - ومضت قائلة إن منظمة العمل الدولية مقتنة بأن النهوض بالمرأة مسألة تتطلب بحقوق الإنسان كما تتصل بالسياسات الاقتصادية والاجتماعية السليمة . فالقضاء على التمييز ضد المرأة ي ينبغي أن يكون جزءاً هاماً من السياسات الرامية إلى إزالة الفقر وتوليد تنمية اجتماعية - اقتصادية منصفة . وقالت إن منظمة العمل الدولية ، إذ أدركت ذلك ، قامت في السنوات الأخيرة بإدخال التغيير على كل من المجالين الرئيسيين لانشطتها ، وهما وضع معايير عمل دولية وتطبيقها ، وتصميم آنشطة التعاون التقني وتنفيذها .

(السيدة زابولاي - تشكمى ،
منظمة العمل الدولية)

٣ - وأردفت قائمة إنه فيما يتعلق بمعايير العمل الدولية ، نقلت المنظمة الاهتمام من حماية المرأة إلى تعزيز المساواة . فبتعزيز حماية العمال الذكور والإثاث في سياق تساوى الفرص والمعاملة ، تقدم المنظمة استجابة أكبر لمختلف حاجات العاملات المتراكبة . واسترعت الانتباه ، في ذلك السياق ، إلى اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن العمل الليلي ، التي اعتمدت في حزيران/يونيه ١٩٩٠ . فبدلاً من حظر العمل الليلي على المرأة ، واستبعادها بذلك من فرص العمالة ، عززت الاتفاقية المساواة في الفرص جنباً إلى جنب مع حقوق الحماية الخاصة . وبتوسيع تطبيق معايير العمل الدولية ، تقدم منظمة العمل الدولية إسهاماً هاماً في تعزيز مبادئ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .

٤ - واستأنفت تقول إن منظمة العمل الدولية غيرت أيضاً من مفهومها عن الانشطة التنفيذية فيما يتعلق بالمرأة . وفي الوقت الذي ما زالت تنفذ فيه مشاريع خاصة للمرأة ، فإن هدف المنظمة البعيد المدى هو تصميم مشاريع إنمائية أساسية تكفل النهوض بالمرأة عن طريق تساوى الفرص والمعاملة في التدريب والعمالة . وأردفت قائمة إن منظمة العمل الدولية لاحظت مع القلق أنه ، بينما يزداد عدد العاملات بإطاراً ، ما زال معظمهن يستخدمن في المهن التي تحتاج إلى مهارة قليلة وذات الأجر المتخفة والمركز الضعيف مع قليل من الأمان الوظيفي وكثير من الأخطار المهنية . كما لاحظت المنظمة أن البطالة ، في كثير من البلدان ، أعلى بكثير بين النساء منها بين الرجال . وأما بالنسبة للعمالة الذاتية ، فإن المرأة محرومة أيضاً نظراً لمحدوديتها تحصيلها للمهارات والقرفون والتكنولوجيات . واستنتجت قائمة إن كثيراً من النساء يتوجهن نحو أنشطة القطاع غير الرسمي ، الذي يتميز عادة بحد أدنى من المدخلات وحد أدنى من الدخل . ولذلك فإن أنشطة منظمة العمل الدولية متركزة على تعزيز العمالة للمرأة ، وبصورة رئيسية في المناطق الريفية . وقالت إنه فيما يتعلق بالتدريب ، يوضع التركيز على المرأة في تنمية المشاريع الصغيرة وإدارتها ، وحصول المرأة على المهارات ذات القيمة في سوق العمل ، وتدريب النساء اللائي يعملن في القطاع غير الرسمي أو في الأنشطة الريفية . وقالت إن منظمة العمل الدولية نفذت أيضاً أنشطة تتعلق بالمرأة في منظمات العمال وأرباب العمل .

٥ - واختتمت قائمة إن منظمة العمل الدولية تسهم في تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة ، وتعاونت بصورة وشيقة مع شعبة الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة .

٦ - السيدة وزانى (المغرب) : قالت إن المجتمع الدولى كان يعالج مشاكل المرأة منذ بدء هذا القرن ولكن تقديمها كان متواضعا جدا . ففيما يتعلق باتخاذ القرارات في الحياة السياسية والبرلمانية ، لا تشارك المرأة إلا في ١٢ في المائة من العضوية في الهيئات البرلمانية ، رغم أنها تشكل ثلث سكان العالم . وقالت إنه نظرا لحالات عدم المساواة في الحياة السياسية ، لا يسمح للنساء بتقديم إسهامهن الضروري في إنشاء الهياكل الديمقراطية . وفي سوق العمالة ، لا تلقى المرأة معاملة متساوية ، عندما تصبح مكتسبة للأجور ؛ وفوق ذلك ، فإن الفشل في التهوز بالنساء في السلم الاجتماعي والمهنى يعزى إلى واجباتهن الأسرية .

٧ - ومضت تقول إن التمييز ضد المرأة يجب أن يهاجم في مصدره . فالدراسات تدل أن الانفعالية التي تعطى للأطفال الذكور في المجتمعات التقليدية - وحتى في المجتمعات الحديثة - تؤدي إلى استدامة التمييز ضد الفتيات طيلة حياتهن وفي كل مجال من مجالات النشاط . وقالت إن من سوء الطالع أن تشجع معظم النساء ذلك التمييز ، وإن ذلك يرجع جزئيا إلى الاعتقاد بأن الفتيان فقط هم الذين يواصلون حمل اسم الأميرة وتقاليدها ويوفرون الأمان الاقتصادي للوالدين في سن الشيخوخة . وقالت إن التعليم والتدريب أمران أساسيان لإعداد الفتيات لحياة فعالة تسمح لهن بدرجة من الاستقلال الاقتصادي ويقدم المجتمع لهن فيها الاعتراف والاحترام . ففي حين أن التعليم المناسب يمكن أن يقضي على حالات التحيز التي تبدأ في سن الطفولة ، فإنه أمر كحمالي في كثير من البلدان . وقالت إن هذه الحقيقة لم تقد إلا في توسيع الفجوة بين النساء في العالم الثالث والنساء في البلدان المزدهرة اقتصاديا . فالمرأة في جميع أنحاء العالم تعاني من التمييز ، لكن الأولويات التي تهمها تتوقف على مرحلة التنمية التي يحرزها البلد الذي تعيش المرأة فيه . وقالت إن البيئة مثل واضح على ذلك . فببيتها تشرك المرأة في العالم المصنع في الحماية البيئية ، تكسب أخواتها في العالم الثالث معيشتها من هبة الطبيعة . وقالت إن مؤتمر الأمم المتحدة المسبق بشأن البيئة والتنمية سيبين دون شك التخلف على البيئة ومشاركة المرأة غير الطوعية في تدهور هذه البيئة .

٨ - وهنّت صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة على المشاريع التي ينفذها في البلدان النامية ، بما في ذلك أفريقيا ، وحثت الصندوق على موافقة سياساته في دعم المشاريع الإنمائية التي تشرك المرأة بصورة مباشرة ويمكن أن تكون بمثابة نماذج . وقالت إن من المشجع أن تلجم الحكومات إلى الصندوق ، وأعربت عن الأمل في أن تكون

(السيدة ورزاني ، المغرب)

خبرة الصندوق ذات فائدة للوكالات المالية الدولية ، وكذلك للوكالات المتخصصة المعنية ، وأن يلقى الصندوق تعاونا تقنيا من أكبر عدد ممكн من البلدان والوكالات .

٩ - ومضت تتقول إن هناك مسألة أخرى تلقى اهتماما كبيرا هي العنف الجسدي والعقلي ، وإن المشكلة تبدو صفيرة ، مع ذلك ، بالمقارنة مع ختان الإناث ، وهو ممارسة تقليدية تؤثر على الصحة الجسدية ، وأحيانا الصحة النفسية ، لما يقارب ٧٥ مليون إمرأة في البلدان النامية . وقالت إن تلك الممارسة تؤثر كل سنة على ملايين الفتيات بدءا من سن السادسة فصاعدا ، نظرا لافتقار إلى المعلومات والتعليم والتدريب . وقالت إنه يبدو في بعض الأحيان أنه لا توجد رغبة في تنفيذ سياسات سلية لإنهاء هذه الممارسات .

١٠ - واستطردت قائلة إن مسألة المساواة في الأجر والمساواة في الحصول على العمالة ليست ذات معنى بالنسبة للنساء اللاتي لا يستطيعن أيجاد عمل أو اللاتي يعملن في المناطق الريفية بصورة مستمرة مدة ١٨ إلى ٣٠ ساعة يوميا من أجل البقاء فقط . وقالت إنه في إحدى الدراسات الاستقصائية التي جرت في الهند ، طلب من الفلاحات أن يعرفن الصحة الجيدة ؟ فأجبن : "اختتام اليوم دون شعور بالارهاق" . وقالت إن ذلك هدف لا يمكن تحقيقه ، مثلا ، بالنسبة للمرأة في بعض المناطق الجافة من العالم الثالث اللائي يتتحتم عليهن أن يسرن عدة أميال كل يوم ليجدن الماء الذي يحملنه في أووعية تزن أكثر من ٢٠ كيلو .

١١ - وقالت إنه فيما يتعلق بتحسين مركز المرأة في الأمانة العامة ، فإن الهدف البالغ ٣٠ في المائة الذي حددته الجمعية العامة لم يتم التوصل إليه بسبب إخفاق الدول في تقديم المرشحات . وفي حين أنه حصل تحسن ملحوظ في حالة المساواة بموجب القانون ، لم تتحقق بهذا التقدم في معظم البلدان متابعة باتخاذ التدابير الملهمة .

١٢ - ولاحظت مع الارتياح أن توسيع لجنة مركز المرأة لم يؤثر على عملها أو على اجتماعها بشأن المشاكل الأساسية التي تؤثر على المرأة . فوجود ممثلين من البلدان النامية في اللجنة سيمكنها من تحديد الأولويات التي تحتاج إلى الاهتمام بالفعل ودراسة الأسباب الكامنة وراء العديد من المشاكل ، كالمشاكل التي تؤثر على الشابات والمستشفيات والمعوقات . وقالت إنه يجب أيضا تحسين حالة المهاجرات وربات الأسر ، ويشجع وضع التوصيات لاسترعاء اهتمام الحكومات .

(السيدة ورزازي ، المغربي)

١٣ - وأعربت عن الترحيب بالاعمال التي تؤديها شعبة النهوض بالمرأة ، لا سيما الحلقة الدراسية التي أجريت في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ فقدمت فرصة لخبراء من عدة بلدان مختلفة لمناقشة الحالة الراهنة وتبادل المعلومات بشأن خبراء بلدانهن . وقالت إنه أصبح من الجلي ، مرة أخرى ، أن جمع الاحصاءات والبيانات غير كاف وأن بعض الدول الاطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لا تبلغ عن العقبات في وجه تنفيذ الاتفاقية .

١٤ - واستأنفت قائلة إن مسائل المرأة يجب أن تستعرض بالمنظور الأوسع لحقوق الإنسان . وإن النهوض الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بالمرأة في البلدان النامية أمر حيوي لتمتعها الكامل بالحقوق السياسية . وقالت إن تلك المسألة ينبغي أن تناقش في المؤتمر المقبل بشأن المرأة الذي سيعقد في عام ١٩٩٥ . ويتبين أن يعقد ذلك المؤتمر في بلد تتعرض فيه المرأة بصورة خاصة للتمييز الاقتصادي والاجتماعي والثقافي . وقالت إنه بما أن المؤتمرات الثلاثة السابقة قد عقدت في أوروبا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا ، فإن من الانصاف أن يعقد المؤتمر المقبل في آسيا . وقالت إنها تعجب إذ تلاحظ أن الأمانة العامة قد اختارت بالاجراء المتبوع ، القائم على التشاور المسبق مع الدول الاطراف التي لها وحدها السلطة في أن تقرر بشأن موقع مؤتمر دولي . وأما رأي الأمانة العامة بأن يعقد المؤتمر في مقر فيينا فليس له أساس من الصحة ، ولم يكن صحيحاً في الماضي في حالة المؤتمرات الأخرى . وقالت إنه اذا قررت الأمانة العامة أن تعامل الدول على أنها دونها في المستوى أو أن تأتي بحجج ذات طبيعة مالية واقتصادية ومادية ، فإنها تؤكد فقط التحيز الذي ما زال المجتمع الدولي يحاول أن يكافحه لما يقرب من ٩٠ سنة .

١٥ - السيد اللافي (الجماهيرية العربية الليبية) : قال إن التنمية الاجتماعية والاقتصادية الناجحة تتطلب المشاركة الكاملة من جانب المرأة وبالتالي الاعتراف القانوني بمساواتها مع الرجل . وقال إن وضع هذا الاعتراف في حيز التطبيق مشكلة في معظم البلدان النامية والمتقدمة النمو . فالمرأة يجب أن تشارك بصورة فعالة في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بمشاكلها . وقال إنه بذلت في الجماهيرية العربية الليبية جهود قوية لإعلام النساء بحقوقهن ودورهن في المجتمع . وقال إن العوائز المادية والمعنوية والتشجيع المستمر من قيادة الثورة على المشاركة في اتخاذ القرارات الحاسمة قد ساعد المرأة الليبية على التغلب على جميع العقبات والنجاح في جميع المجالين الثقافي والاجتماعي والاقتصادي .

(السيد الباقي ، الجماهيرية)

(العربية اللاتينية)

١٦ - وقال إن البرامج الطموحة لاستراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة التي تهدف إلى تحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للمرأة ، "المساواة والتنمية والسلم" ، قد واجهت عقبات عديدة . وينبغي للمجتمع الدولي أن يتخذ الخطوات لإحياء الاستراتيجيات كي يتحقق الأهداف المرغوب فيها بحلول نهاية القرن . وقال إن المؤتمر العالمي المقترن لعام ١٩٩٥ بشأن المرأة سيكون فرصة ممتازة لتقدير ما تحقق واتخاذ قرار بشأن إتخاذ مزيد من التدابير . وقال إن بلده يؤيد مبدأ التناوب الجغرافي بالنسبة لمكان انعقاد مثل هذا المؤتمر ، في حين يرحب بدعوة النمسا .

١٧ - وقال إن لجنة مركز المرأة هي أقرب هيئة لتنسيق الاستعدادات لهذا المؤتمر . وأيد المواقف ذات الأولوية التي ستنتظرك فيها اللجنة في دورتها الخامسة والثلاثين في عام ١٩٩١ ، لكنه أعرب عن الأمل في أن تنظر اللجنة أيضاً في الصنف الذي أهمل حتى الان من النساء اللائي يعملن تحت الاحتلال والعنصرية ، ولا سيما ، حالة النساء في فلسطين المحتلة وفي جنوب إفريقيا . وناشد ضمير المرأة في جميع أنحاء العالم بأن تستجيب إلى الدعوة إلى العدالة والتضامن مع المرأة المضطهدة في فلسطين وجنوب إفريقيا في كفاحها للدفاع عن كرامتها الإنسانية المهدورة وحقوقها الأساسية . وقال إن هؤلاء النساء منهن من المشاركة في الجهود الدولية لتحقيق "المساواة والتنمية والسلم" . وقال إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يتولى مسؤولياته في حماية هؤلاء النساء واتخاذ الخطوات الضرورية لإزالة جميع أسباب معاناتهن ، كالاحتلال والاستيطان والعنصرية .

١٨ - السيد خوشرو (ایران) : رحب بدعوة حكومة النمسا لاستضافة المؤتمر العالمي بشأن المرأة في عام ١٩٩٥ .

١٩ - وقال إنه ينبغي تغيير النهج إزاء المرأة ومكانتها في المجتمع بحيث تتتعزز روابط الأسرة ويوضع الأساس لتمكين المرأة من المشاركة في إقامة مجتمع جديد وسليم . وقال إن من الحقوق التي لا مرأء فيها بالنسبة للمرأة التمتع بجو أسري صحي في الطفولة ، ورعاية صحية مناسبة ، وتدريب في أثناء المراهقة ، وعلاقة أسرية دائمة . ويجب رعاية المسنات لا حرمانهن من بيئة الأسرة الدافئة . وأضاف أن تصدع بنية الأسرة ، ونسبة الطلاق المرتفعة التي تدل عليها الأحصاءات ، وما يتمتع بهن ذلك من آثار أخلاقية ونفسية ، كل ذلك لا يؤدي إلى مشاركة المرأة في المجتمع . وإن استغلال المرأة في شبابها وإهمال النساء في أوسط العمر وفي الشيخوخة قد سلب المرأة حقوقها غير القابلة للتصرف . وقال إن وسائل الإعلام اليوم تهين المرأة في غالبية الأحيان بعرضها كبائعة للسلع الأساسية أو للتمتعة الجنسية .

(السيد خوشرو ، ايران)

٢٠ - وأضاف قائلاً إن الأسرة في إيران هي نقطة مركزية لنمو البشر ومساعدتهم ، وإن واجب الحكومة أن تعزز إقامة هذه الوحدة الأساسية . وقال إن الدستور الايراني يؤكد التساوي في الحقوق بين الرجال والنساء ، ويصر على أن يتمتع كل مواطن بحماية متساوية في ظل القانون وأن له الحق في جميع الحقوق الإنسانية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، بما يتفق مع المبادئ الإسلامية . وقال إن الحكومة تكفل حقوق المرأة وفقاً للمعايير الإسلامية وتوجد الظروف لبناء شخصية المرأة واستعادة حقوقها المادية والروحية ، ولدعم الامهات (ولاسيما في أثناء الحمل) ، ورعاية الأطفال ، وحماية الأطفال الذين ليس لهم أوصياء ، وإقامة محكمة للأسرة ذات كفاءة ، وللعمل بالتأمين بالنسبة للأراجل والمسنات والمحتجبات .

٢١ - وقال إن المرأة أدت دوراً هاماً في الثورة . فدورها في تحديد نوع الحكومة لم يسبق له مثيل ومشاركتها في الانتخابات والأنشطة الاجتماعية والسياسية والثقافية دليل آخر على مركزها في المجتمع . وقال إن مشابرة النساء في تشجيع أزواجهن وأبنائهن على الدفاع عن السلامةإقليمية للبلد هي مصدر اعتزاز لجميع الايرانيين . وقال إن المرأة تخدم كعضو في البرلمان وفي العديد من المهام الإدارية والتنفيذية الأخرى ، بما فيها التعليم في الجامعات والمدارس . وأضاف أن المرأة ناشطة أيضاً في ميدان البحث والميدان الصناعية والطبية والزراعية . وفي القطاعات الاقتصادية تؤدي دوراً هاماً في الصناعات اليدوية والصناعات الخفيفة ، ومثال على ذلك أن إسهامها يفوق بكثير إسهام الرجل في صناعة السجاد ، وهي شاني أهم صناعة تصديرية .

٢٢ - وقال إن الحاجة تدعو إلى مزيد من التعاون الدولي للحفاظ على خصائص المرأة وحسنها ومشاركتها المتزايدة في الميدانين الثقافي والاقتصادي والسياسي . وأعرب عن استعداد وفده للتعاون في كل جهد يرمي إلى تحقيق هذه الأهداف .

٢٣ - السيدة موناكو (ايطاليا) : لاحظت أن تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية قد تباطأ في العديد من البلدان . ويصدق هذا على ايطاليا ، حيث حققت المرأة بالفعل قدرًا كبيرًا من المساواة في المناصب التشريعية ، ويجب عليها هي أن تعمل من أجل القضاء على حالات عدم المساواة والتمييز .

٢٤ - ومضت قائلة إن ايطاليا تعزز العديد من الآليات لمشاركة المرأة ، وأحدثها لجنة المساواة بين الرجل والمرأة ، التي أنشئت بموجب مرسوم برلماني جاء فيه أنه ينبغي توفير ما يكفي من الموارد المالية لآليات تعزيز حقوق المرأة وذلك كي تؤدي

(السيدة موناكو ، ايطاليا)

مهمتها . ومن بين الانجازات الأخرى أن تلك اللجنة قد نظمت اجتماعاً بين موظفيها ورؤساء جميع الأحزاب السياسية الوطنية وحصلت على التزام بأن تتضمن القوائم الانتخابية المزيد من النساء وبالعمل على انتخاب عدد أكبر من النساء . وقد أنشئ عدد من اللجان القليمية والمحلية ولجان المقاطعات وتتبع اللجنة الحكومية وأنشئت معظم الوزارات لجاناً لتعزيز المساواة للمرأة في جميع ميادين الحياة العامة ، بما في ذلك فرص التعليم والعمل والترقي الوظيفي . وتم تعيين مستشارين لتحقيق المساواة للمرأة على الصعيدين الوطني والإقليمي وصعيد المقاطعات وذلك للإشراف على تطبيق مبدأ عدم التمييز . وأنشئ مؤخراً مكتب للمرأة في وزارة الخارجية ، لتنسيق وتنظيم وتعزيز الانفلاع بمشاريع من أجل المرأة في البلدان النامية .

٢٥ - وأردفت قائمة أنه يجري توجيه جهود ايطاليا نحو تحقيق المساواة قانوناً وخاصة المساواة الواقعية . وتشعر حكومتها إلى إيجاد صلة دائمة بين المنظمات النسائية والمرأة الايطالية وبذلت ، لتحقيق هذه الغاية ، حملة إعلام وتنوعية مكثفة على الصعيدين الوطني والإقليمي عن طريق وسائل الإعلام الجماهيري .

٢٦ - السيد البادي (عمان) : قال إن المرأة عماد الأسرة ولذا تمثل مشاركتها ورفع مستواها على الصعيد التعليمي والصحي والاجتماعي مسألة جوهرية للتنمية . وقد أشرك العديد من البرامج المعنية بالرعاية والتعليم والصحة والتشريع المرأة العمانية إشراكاً نشاطاً في التنمية . وفيما يتعلق بالرعاية ، يجري تشجيع المرأة على إن تتدرب في مراكز التأهيل ورعاية الطفل من أجل التغلب على المشاكل المنزلية . وقد أنشئ إتحاد غير حكومي للمرأة العمانية من أجل تحسين الحالة الاجتماعية والثقافية للمرأة وتنفيذ مشاريع خيرية وتقديم إرشادات لتنظيم الأسرة . كما يشجع الصحة الشخصية ويساعد على الترويج للصحة الشخصية فيما بين البدو . وقد افتتحت أفرع للاتحاد في معظم أنحاء البلد .

٢٧ - ومضى قائلاً إن التعليم حق أساسي لجميع المواطنين دون تمييز . وتحتفل المرأة العمانية بتكافؤ الفرص مع الرجال في مؤسسات التعليم العالي ؛ ولم يكن هناك قبل عام ١٩٧٠ ولا مدرسة بنات واحدة في عمان .

٢٨ - وأردف قائلاً أما فيما يتعلق بالخدمات الصحية ، تتلقى المرأة العمانية أدوية وقائية وعلاج ، وتتوفر عيادات في جميع أنحاء السلطنة خدمات الولادة ورعاية الطفل ؛ وتساعد هذه العيادات أيضاً على نشر الوعي الصحي .

(السيد البداي ، عمان)

٢٩ - واستطرد قائلا إن التشريع العماني يكفل تكافؤ فرص العمل للمرأة ومنحها إجازة للوضع ورعاية الطفل . وتحتفل المرأة العمانية بحقوق الملكية المشتركة وفقاً لاحكام الشريعة الإسلامية . وتشترك المرأة العمانية بنشاط في العديد من الانشطة والمؤتمرات الدولية المعنية بالمرأة ، وقد استضافت المؤتمر الاقليمي الرابع للمرأة في الخليج وشبة الجزيرة العربية . وبفضل التغيرات الجذرية التي حدثت تحت قيادة السلطان قابوس ، أحرزت المرأة العمانية تقدماً في العمل كممرضة وطبيبة ومدرسة وضابطة هرطة ودبلوماسية وسياسية تتمتع بكمال الحقوق وبوصفها عضواً له تأثيره في المجتمع .

٣٠ - السيد اوستانتش (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) : أعرب عن ترحيبه باعتماد لجنة مركز المرأة لبرنامج طويل الأجل يتيح النظر في مشاكل المرأة بوصفها مشكلة إنسانية عالمية ، بينما يراعي وحدة المقادير الرئيسية الثلاثة لاستراتيجيات نيروبي التعليمية : المساواة والتنمية والسلم . وقد أصبح عمل لجنة مركز المرأة يتسم بطابع عملي أكثر في السنوات الأخيرة ، مع التركيز ترتكزاً خاصاً على مسألة السلم التي كانت تشير الجدل من قبل . وهكذا تم تمهيد السبيل أمام توسيع نطاق مشاركة المرأة في اعتماد مقررات سياسية واقتصادية على صعد مختلفة .

٣١ - ومضى قائلا إن التقرير الوارد في الوثيقة A/45/489 يظهر أن عدداً من هيئات الأمم المتحدة قد قدم مساهمات كبيرة لهذه الاستراتيجيات ، ويوضح أن مركز المرأة قد أصبح يحتل مكانة ذات أولوية لدى المجتمع الدولي . وفي الوقت نفسه ، خلصت لجنة مركز المرأة إلى أنه ، على الرغم من أنه يجري إثراز بعض التقدم ، فقد أدت مجموعة من العقبات الاقتصادية والسياسية إلى تأخير التقدم حتى أصبح تحقيق الأهداف المتفق عليها في نيروبي محفوفاً بالخطر . ويجب إيجاد طرق لتدليل العقبات التي تعرقل تنفيذ الاستراتيجيات ، ولتعزيز الأجهزة الوطنية ، ووضع برامج خاصة ذات صلة .

٣٢ - وأعرب عن مشاركة وفده لجنة مركز المرأة القلق بشأن مركز المرأة . ومضى قائلاً إنه من بين التدابير المفيدة التي قد تتخذ لتطوير التعاون نشر الخبرات الوطنية والدولية الإيجابية ، خاصة فيما يتعلق بوضع معايير دورية ذات صلة .

٣٣ - وأردف قائلاً إن مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة قد أعلن في صك من أول المكوك التشريعية التي أصدرتها جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية . وبالتالي ، ظل الناس يسلمون لسنوات طويلة بأنه قد تم حل مسألة مركز المرأة حالاً

(السيد أوستاتش ، جمهورية
أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية)

شهائيا . وفي حين يعقد العزم على كفالة تكافؤ الحقوق بين الرجل والمرأة ، لم تمارس هذه الحقوق دائمًا في الواقع . وقد أدت هذه الحالة إلى تباطؤ عملية حل المشاكل التي تفاقمت أكثر من جراء اضطرابات اجتماعية وسياسية تؤثر أيضًا على مركز المرأة . وبينما توجد أحكام دستورية وأكثر من ٤٠ قانوناً لحماية حقوق المرأة ومصالحها ، لا تتمتع المرأة في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بالحماية الكافية على الصعيد الاجتماعي . وهناك ٩٣ في المائة من النساء في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية يعملن أو يدرسن ، إلا أنهن يمارسن في الوقت نفسه أعمالاً منزلية شاقة لأن التقسيم المنصف للعمل داخل الأسرة لم يصبح بعد القاعدة السائدة . والهيكل الأساسية الاجتماعية ضعيفة . والحماية الصحية للمرأة والطفل غير كافية ، شأنها في ذلك شأن مشاركة المرأة في إعداد القرارات السياسية واتخاذها .

- ٣٤ - ومضى قائلاً إن الممارحة "البريسطوريكا" قد استلزمت لفت اهتمام الناس بمصورة أكثر حدة بإجراءات تغييرات نوعية شديدة تؤثر على مركز المرأة ، إلا أنه لزم أيضًا غير إفكار سياسية واقتصادية جديدة في أذهان النساء أنفسهن . وقد شمل هذا إجراء استعراض دقيق للتشريعات بشأن الحماية الاجتماعية للمرأة وصياغة سياسات جديدة مما .

- ٣٥ - واستطرد قائلاً إنه قد اتخذت تدابير رئيسية لحماية صحة المرأة والطفل في الأقاليم التي تأثرت بحادث تشيرنوبيل من بينها نقل أسر بكمالها والنساء الحوامل ، ودفع تعويضات كاملة وتوفير مساكن مناسبة في المناطق الجديدة . وتتكلف تدابير الرعاية الجديدة للمرأة والطفل ١,٢٥ مليون روبل في الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٣ . ولا يجري صون مئات الآلاف من النساء والأطفال من المخاطر الصحية مونا كاملاً وأعرب عن امتنان وفده للمساعدة التي قدمت ، وناشد تقديم مزيد من العون .

- ٣٦ - ومضى قائلاً إنه في الدورة الأولى للبرلمان الأوكراني ، أنشئت لجنة خاصة معنية بشؤون المرأة وحماية الأسرة والأمومة والطفولة ، وذلك لصياغة برنامج طويل الأجل يعكس المبادئ الواردة في الاتفاقية والاستراتيجيات التعلمية .

- ٣٧ - وقال إن هذه المسائل وغيرها من المسائل التي تتعلق بالحالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمرأة في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية قد عرضها ممثلو بلده في الدورة التاسعة للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ، التي أشرت نتائج مفيدة جداً . وقد أصبحت الاتفاقية مكانتها المحفوظة في المكوّن الدولي الرئيسية في ميدان حقوق الإنسان . وأعرب عن تأييد وفده لموادها وعن ثقته بأنها ستصبح معترفًا ..

السيد أوستاش ، جمهورية
أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

بها عالميا . وقال إن وفده يتطلع إلى موافلة التعاون مع اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ، كما ت أكد ذلك بسحب تحفظ بلده فيما يتعلق بالفقرة ١ من المادة ٣٩ من الاتفاقية .

- ٣٨ - واستطرد قائلا إن حلقة كيف الدراسية كانت من الامهات الهامة في الترويج للاتفاقية على الصعيد الشعبي . وقد سعت حكومته والمنظمات الاجتماعية والنسائية إلى كفالة نجاح هذه الحلقة الدراسية ، وقدمت مدخلات بناءة للغاية . ومن شأن تنفيذ توصيات الحلقة الدراسية أن يساعد على تعزيز الآليات الوطنية والإقليمية والدولية لتحسين مركز المرأة .

- ٣٩ - ومضى قائلا إن وفده يعلق أهمية عليا على تنفيذ اقتراح عقد مؤتمر دولي معنى بمشاكل المرأة في عام ١٩٩٥ ، ويعتقد وفده أن هذا المؤتمر سيكفل إيلاء الأولوية اللازمة التي أعطيت لتنفيذ استراتيجيات نيروبي التعليمية . وأعرب عن تأييد وفده أيضا لاقتراح إدراج مشاكل المرأة في الاستراتيجية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع .

- ٤٠ - السيدة موليندو - ماتوفو (أوغندا) : قالت إن تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ استراتيجيات نيروبي التعليمية (A/45/489) أعطى الاهتمام الواجب لمجموعة النساء الضعيفة ، مثل المعوقات وكبار السن والصغيرات والمهاجرات ، فضلا عن المرأة عائلة الأسرة ، التي تواجه مشقة وتعصبا إضافيين . وفي البلدان النامية ، مثل أوغندا ، تتفاقم هذه المصاعب من جراء احتداد التراحم عمما هو عليه في بلدان أخرى ، بسبب وجود مواقف متماملة . بل وأسوأ من ذلك أن ما يقرب من ٤ ملايين لاجئ ، أو ثلث عدد اللاجئين المعترف بهم رسميا في العالم تقريبا ، و ١٢ مليون نازح ، هم من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء ، ومنهم نسبة كبيرة من النساء والأطفال . وقالت إن أوغندا تثني على مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ومندوب الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لما يبذله من جهود ، إلا أنه يلزم إيلاء المزيد من الاهتمام لجميع الفئات الضعيفة .

- ٤١ - ومضت قائلة إنه من سوء الطالع أنه على الرغم من إحراز تقدم في الميدان التشريعي - أصبح هناك ١٠٤ دولة الان طرفا في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وسنت دول عديدة قوانينها وتنظيماتها بما يتمش مع الاتفاقية - شملة عقبات تتعرض سبيل تنفيذ استراتيجيات نيروبي التعليمية . وفي العديد من أنحاء

(السيدة موليندوا - ماتوفو ، أوغندا)

العالم ، أدى الركود الاقتصادي الى صعوبة الحفاظ على النظام التعليمي ، والتعليم هو المطلب الاساسي للنهوض بالمرأة . ومع اقتراب عام ٢٠٠٠ يجب تكثيف اتخاذ إجراءات ايجابية لتنفيذ الاستراتيجيات التطوعية وأعربت عن تأييد وفدها للتوصيات الواردة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٥/١٩٩٠ .

٤٢ - واستطردت قائلة إن تحسين مركز المرأة يمثل أولوية لدى حكومة أوغندا . وقد أنشئت وزارة المرأة في التنمية لتشجيع إمكانية وصول المرأة إلى صياغة السياسات وتخطيط البرامج وتنفيذها . وتدعم وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية الأوغندية إدماج احتياجات المرأة واهتماماتها في تخطيط التنمية وذلك بالإيعاز لوحدات التخطيط في الوزارات الأخرى بشأن تولي مزيداً من الاهتمام للمرأة في صياغة المشاريع ، وبالسماح لوزارة المرأة في التنمية باستعراض مشاريع من وزارات أخرى فيما يتعلق بمدى ملائمة مشاركة المرأة فيها . وقد أجرى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة تحليلاً في عام ١٩٨٨ ، بناءً على طلب الحكومة الأوغندية ، أدى إلى تعيين مفاهيم مشاريع تتضمن تعزيز الأمن الغذائي وتحسين طاقة التنسيق والإيرادات لدى المجلس الوطني للمرأة ، والنظم الأئتمانية للأنشطة الإنتاجية للمرأة . كما مول الصندوق عدداً من الدراسات المفيدة ، وأضطلع ببعثة متابعة أدت إلى توقيع اتفاق بين الصندوق والمؤسسات ذات الصلة لتصميم مشروع لمساعدة وتعزيز المجلس الوطني للمرأة ، وتحديد مشروع للتمويل الأئتماني واجراء دراسة استقصائية للفرص المتاحة للمرأة في تكنولوجيات الأغذية . وقد وقعت الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية بالفعل اتفاقاً لتعزيز الأنظمة الأئتمانية الموجودة وتوفير أموال أئتمانية لتغطية الاحتياجات الأئتمانية للمرأة وأبدت وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة اهتماماً بتكنولوجيات تجهيز الأغذية . وأعربت عن امتنان أوغندا لكل دعم مالي وغير مالي تلقته ، وقالت إلا أن تحقيق مركز متكافئ للمرأة سيتوقف في نهاية المطاف على الالتزام الجماعي الذي لا يشوبه التردد بالمرأة نفسها .

٤٣ - السيد لوهيا (بابوا غينيا الجديدة) : قال إن النظم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية في المجتمعات المختلفة أملت طبيعة المشاكل التي تصادفها المرأة ، وتوجد بعض المشاكل في كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومات لوضع سياسات لتحسين مركز المرأة ، تظل المشاكل مستعصية .

(السيد لوهيا ، بابوا غينيا الجديدة)

٤٤ - واستطرد قائلاً إنه في بابوا غينيا الجديدة ، يعيش ٨٠ في المائة من السكان في المناطق الريفية ، ولذلك لا تزال المرأة تشتغل في الإنتاج الكفافي للاغذية وتعنى بتربية الأطفال فضلاً عن ذلك . وفي حين يقدر بلده أهمية العادات والقيم التقليدية ، فمن المهم بالقدر نفسه إنشاء آلية فعالة لتنفيذ سياسات الحكومة الوطنية في التعليم والصحة ورعاية الطفل والتربية الجنسية وتنظيم الأسرة وذلك لتحسين نوعية ومستوى مشاركة المرأة في جميع أنحاء العالم .

٤٥ - ومن قائل إن حكومته قد دعت ، اعترافاً منها بالوضع المتضرر للمرأة ودورها في التنمية الوطنية ، إلى سرعة زيادة مشاركة المرأة على قدم المساواة وبنشاط في جميع أشكال الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية . وقد أخذ في عام ١٩٧٦ باستراتيجية التنمية الوطنية الحكومية ويرد في الدستور نص واضح على تكافؤ مشاركة المرأة في جميع جوانب المجتمع . وتحصل المرأة والرجل على ذات الاجر لقاء ذات العمل ويحق للمرأة أن تطالب بوضع عائل الأسرة حيشما يكون مرتب الزوج أقل من مرتبها أو يكون عاطلاً عن العمل أو إذا كانت رب الأسرة وحيدة الوالدين . ولا يجري تشجيع الرضاعة الاصطناعية وشن تشريع لتشجيع الرضاعة الشدية ، التي يحق للام الحصول على وقت إجازة من العمل لقاءها . ويمكن للمرأة المتزوجة أن تشتغل الان في استحقاقات التقاعد وأن تطالب بها .

٤٦ - وأضاف قائلاً إنه قد تم التسليم في عام ١٩٧٨ بالحاجة إلى وضع سياسة واضحة بشأن المرأة وقد وضعت الحكومة سياسة لتهيئة بيئية تتضمن إلى إدماج المرأة كمستفيدة من التنمية ومساهمة فيها على السواء . وتحل مسؤوليات على عدد من الإدارات الحكومية الرئيسية لاستعراض وتخطيط سياسات وبرامج كي تجري دراسة تأثير هذه الأنشطة على المرأة قبل تنفيذها .

٤٧ - وأردف قائلاً إن بلده ظل يؤيد مندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ، الذي أستخدم برنامجه كعامل حفاز في تيسير الانطلاق ببرامج للمرأة في مناطق شتى . وكان برنامج آسيا/المحيط الهادئ المتواضع الذي اضطلع به مقيداً للحكومات والمنظمات غير الحكومية في جعل خططها وبرامجها الوطنية أكثر استجابة للتنوع . وببيت دراسة جدوى أجريت مؤخراً على النظم الاجتماعية للمرأة مدى التزام حكوماتها بتحسين إمكانية حصول المرأة على الموارد ومساعدة مشاريع التنمية . وقد أنشأت حكومته أيضاً هبة اتصالات وطنية لتحسين المكاتب الوطنية والإقليمية ، وحشد المرأة في مجالات صنع السياسات ، وتشجيع التعاون على الصعيد المحلي .

٤٨ - الأنسة غاني بانغ (تشاد) : قالت إن المرأة ، وهي الأغلبية الصامتة ، تعاني في العديد من مناطق العالم من الجوع والخوف والعنف يوماً بعد الآخر ، إلا أن تحديد المشكلة لن يعالجها . وقد عقدت تشاد العزم على انتهاج سياسة للنهوض الفعال بالمرأة وحددت لنفسها عدداً من الأهداف ، بما في ذلك تعزيز إمكانية وصول المرأة إلى هيئات صنع القرار وذلك بكفالة تكافؤ الفرصة في التعليم والعمل ، وبتوفير التربية الاجتماعية والصحية ورعاية الأم والطفل للجميع . وينص على هذه السياسة في المادتين ٣٦ و ٣٧ من دستور ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ . وقد أعاد إعلان أصدره رئيس الجمهورية تأكيد العزم على السماح للمرأة بالمشاركة بنشاط في الحياة الوطنية . وُجّزت للمرأة خمسة مقاعد في الانتخابات التي أجريت في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٠ وهناك سبع نساء في الجمعية الوطنية .

٤٩ - وأردفت قائلة إن النهوض بالمرأة عبر السنوات القليلة الماضية شملت الأسبوع الوطني للمرأة الذي أصبح حدثاً سنوياً ، وفي نيسان/أبريل ١٩٩٠ قدمت حلقة دراسية عن إدماج المرأة في حركة النقابات العمالية عدداً من التوصيات إلى السلطات الوطنية والمنظمات الدولية بشأن مواضيع تشمل تصديق المعاشرات والاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمرأة ، وتوفير مدونة سلوك للأسرة مستكملاً ، وزيادة عدد النساء في أجهزة اتخاذ القرارات في النقابات العمالية ، وتنظيم حملات لتفعيل المواقف المختلفة التي تعيق النهوض بالمرأة ، وتنظيم اجتماعات ، وحلقات دراسية ، وطنية واقليمية دولية .

٥٠ - واستطردت تقول إن تشاد تقدر الدعم الذي تقدمه مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وخاصة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة . غير أنه ، بالنسبة لبلد تعيش فيه الأغلبية - وهي من النساء - في المناطق الريفية في حالة من الامية وانعدام التدريب ، لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله . ولذلك اقترحت حكومتها تنظيم مائدة مستديرة بشأن مركز المرأة في عام ١٩٩١ بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي . وستعقد محادثات قطاعية في الشؤون الصحية والاجتماعية في عام ١٩٩١ ، تحت رعاية مصرف التنمية الأفريقي ومنظمة الصحة العالمية .

٥١ - ومفت تقول إن اعتماد مكون قانونية للنهوض بالمرأة لن يكون له أي تأثير ما لم تدعم بالعمل والإرادة السياسية . فالعمل أمر ملح ولكن المرأة في نهاية المطاف هي التي ينبغي أن تظهر ارادتها في تحقيق المساواة . ويبدو أن التطور لا يزال بعيداً بسبب الأزمة الاقتصادية في البلدان النامية ، الأمر الذي تفاقم بسبب

(الأنسة غاني بانغ ، تشاد)

التقشف الذي فرضه التكيف الهيكلي الذي تعتبر المرأة ضحية الرئيسي . فعلى ضوء هذه العوامل يبدو أن الجهود المبذولة لتحسين نوعية الحياة للمرأة وهمية .

٥٣ - الأنسة فاليري (كوبا) : أشارت إلى مجالات الأولوية الثلاثة لعقد الأمم المتحدة للمرأة ، فقالت إنه ، على الرغم من إحراز بعض التقدم في مجال المساواة ، تعتبر الحالة اليومية للمرأة في شطر كبير من العالم بعيدة عن أن تكون مرضية . فالمرأة لا تزال تعاني من ممارسة التمييز ضدها في العمل والأسرة والمجتمع كله . ولا تزال هناك أوجه تفاوت واضحة في مجالات مثل الأجرة وظروف العمل ، ولم تتخد القرارات السياسية الضرورية لتمحیح الحالة . ومن الواقع ، فيما يتعلق بالتنمية ، أن الازمة الاقتصادية ، والديون الخارجية ، واختلالات التوازن الاجتماعي - الاقتصادي ، وتدهور شروط التبادل التجاري ، قد حملت ، كلها ، ضد النهوض بالمرأة . وفيما يتعلق بالسلم ، لا تزال المنازعات والتدخل الاجنبي والتهديد بالعدوان مستمرة ، وستظل المرأة تعاني .

٥٤ - وأضافت تقول إن وفدها يرحب بكون ١٠٤ من الدول قد وقعت حتى الآن على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة . ومع ذلك لا يزال التمييز ضد المرأة مشكلة هامة ومستمرة ، ينبغي للحكومات وللأمم المتحدة أن تأخذها في الاعتبار ، لدى معالجتها ، العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من العوامل .

٥٥ - ومضت تقول إن وفدها يؤيد الآراء التي أعرب عنها في تقرير الأمين العام (A/45/489) من أنه قد تم إحراز بعض التقدم ، ولكن تأشيرات مختلف العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية قد عرقلت النهوض بالمرأة ، وأهداف الاستراتيجيات معرضة لتهديدات خطيرة . ولمقاومة هذا الاتجاه ، ينبغي بذل الجهد لضمان أفضل الفرص لتعليم المرأة وتدريبها ومشاركتها المتساوية في الحياة الاقتصادية والسياسية . وينبغي أن يعمل المجتمع الدولي في سبيل إعمال استراتيجيات نيروبي التطوعية خلال السنوات الخمس القادمة . ويقدم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مساهمات هامة في مختلف مناطق العالم ، معززاً مشاريع المساعدة التقنية الكبيرة في البلدان النامية .

٥٦ - وقالت إن وفدها يكرر الاعراب عن تأييده للتوسيع بعقد مؤتمر عالمي في عام ١٩٩٥ لاستعراض التقدم المحرز في إعمال استراتيجيات نيروبي .

(الأنسة فالى ، كوبا)

٥٦ - وأضافت تقول إن كوبا استضافت الاجتماع الوزاري لحركة بلدان عدم الانحياز المعنى بدور المرأة في التنمية ، وهو الاجتماع الذي واصل القيام بالأعمال التي بدأتها المؤتمرات والاجتماعات الأخرى لبلدان عدم الانحياز في هذا المجال .

٥٧ - وأضافت تقول إن العملية الشورية في كوبا قد قدمت مساهمة هامة في تنمية الطاقات الإنسانية الكاملة للمرأة . ولأول مرة في تاريخ البلدان أصبحت المرأة ، لا مستفيدة من التغييرات الاجتماعية الكبيرة فحسب ، بل وكذلك مناصرة في عملية تحويل المجتمع . وتسهم الآلاف من النساء الكوببيات بمهاراتهن المهنية من أجل تقدم الأمة . وتمثل النساء ٣٨,٧ في المائة من مجموع قوة العمل أو ٥٨,٣ في المائة من العمال المهرة .

٥٨ - واستطردت تقول إن الثورة سعت إلى ضمان المساهمة الكاملة للأمهات الكوببيات في حياة العمل والتعليم . ففي أوائل عام ١٩٦١ أنشئت دور للحضانة لتمكين المرأة من العمل ولتوظيف برنامج تعليمي كامل للأطفال منذ الطفولة المبكرة . إن واحداً وستين في المائة من طلاب المرحلة قبل الجامعية هم من الإناث وتمثل المرأة ٥٥ في المائة من عدد الملتحقين بالجامعات . وفي الحياة السياسية تشغل المرأة ٢٦,٥ في المائة من الوظائف السياسية القيادية ، ويترافق تمثيلها في معظم الأجهزة والمؤسسات السياسية الهامة .

٥٩ - الأنسة بوتيكو (جمهورية تنزانيا المتحدة) : قالت إن نجاح برامج التنمية وإعمال السياسات يتوقفان على مدى حرية المرأة في اتخاذ القرارات التي تمس حياتها . وبعد خمس سنوات من اعتماد استراتيجيات نيروبيري التطلعية ، لم يبق مبرر لكي تكافأ المرأة ، التي تشكل نصف سكان العالم وتسهم بثلثي ساعات العمل ، مكافأة غير متساوية بالمقارنة بمنظرائها من الذكور . فالمرأة تتخرج نصف الأعدادات الغذائية في بلدان كثيرة ولكنها لا تحصل إلا على عشر الأجرور . وتتعلق انشطتها ، بصورة رئيسية ، بالزراعة والإعمال الروتينية المenzilia والإنجاب ، ولكنها أول من يموت جوعاً في أوقات الأزمات . إن لديها عملان : في المنزل وفي خارجه ، ولكن شطراً كبيراً من أعمالها لم يعترف به حتى الان . ونتيجة لذلك تأثرت محتتها وعملها ، وعانت أطفالها وتأخر تطورها . وفي معظم البلدان ، لا تمتلك المرأة إلا ١ في المائة من الممتلكات .

٦٠ - وأردفت تقول إن من أهم الأمور الملحة ضمان القضاء على الأممية لدى البنات والنساء وضمان دراستهم في المدارس . وقد حققت تنزانيا التعليم الأولي العام للأطفال

(الانسنة بوتينكو ، جمهورية
تنزانيا المتحدة)

الذين هم في سن الالتحاق بالمدارس من كلا الجنسين ، غير أنه في حين تتساوى أرقام الالتحاق بالمدارس ، لا تكمل جميع البنات المرحلة الأولية . وفي التعليم الابتدائي يقل عدد البنات الملتحقات بالمدارس عن عدد الصبيان الملتحقين ، مما يعني إلى قصور في نظام التعليم متواتر منذ نيل الاستقلال . وفي المدارس الثانوية المتقدمة والكليات . وفي مؤسسات التدريب والجامعات يفوق التحاق البنات عن التحاق الذكور بدرجة كبيرة .

٦١ - ومضت في بيانها قائلة إن الحكومة تدرك أهمية التعليم والتدريب والإعلام وخدمات محو الأمية والارشاد كوسيلة من وسائل تمكين المرأة من المشاركة كاملة وفعالة في التنمية والمساعدة في تغيير المواقف إزاء المساواة ، غير أن تخطيط وتنفيذ هذه البرامج يخضع لقيود مثل نظام التخطيط التقليدي الذي يفتقر إلى الحساسية إزاء معاملة الجنسين بالتساوي والمواقف العضارية والتقليدية والموارد المحدودة . وهكذا لاتزال المرأة ، وخاصة في المناطق الريفية ، محرومة . ويتطالب زيادة استقلالية المرأة وتحسين مركزها الاقتصادي استراتيجيات متعددة لإزالة العراقيل القانونية التي تحول دون حصولها على الاستثمار وحيازة الأراضي وغير ذلك من وسائل الانتاج ، فضلاً عن اصلاح قوانين الزواج والطلاق والتوظيف والوراثة والقوانين الأخرى .

٦٢ - ومضت تقول إن الحكومة قد اضطاعت بتدابير تهدف إلى إصلاح الحالة . وتقوم لجنة إصلاح القوانين التنزانية باستكمال قوانين حيازة الأراضي وإجراءات الضم بغية إعطاء المرأة حقوقاً متساوية . وتناصر المحاكم قضية المرأة ، وخاصة فيما يتعلق بوراثة أراضي العشيرة ، وقد أكدت قرارات المحكمة العليا من جديد حق المرأة في وراثة الأراضي التي تخون والديها لكي تستخدمنها منها هي وأولادها .

٦٣ - ومضت تقول إن الحكومة ، في تشجيعها للمرأة لتحقيق اكتفائتها الذاتي تقوم ، بمساعدة من متطوعي الأمم المتحدة ، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة واليونيسف ، بالعمل مع المرأة في المناطق الريفية من أجل مساعدة مجتمعاتها المحلية على تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الأغذية وتحسين الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للمرأة . وأضاف أنها ، بالنيابة عن حكومة تنزانيا وشعبها ، وخاصة بالنيابة عن المرأة تشكر صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة واليونيسف ، على مساهماتها في هذه المشاريع . وعلاوة على ذلك ، يقوم اتحاد عمال تنزانيا ورابطة

(الانسة بوتيكو ، جمهورية
تنزانيا المتحدة)

زارعي السيزال وغزله وتسويقه ، بدعم تقني من منظمة العمل الدولية ، بتنفيذ مشروع لتعزيز القدرة على الاكتفاء الذاتي لدى المرأة في مناعة السيزال .

٦٤ - واستطردت تقول إنه في العمل المُقبل ينبغي إعطاء الأولوية للأنشطة التي تعزز مساهمة المرأة ومساواتها في مجال السياسة واتخاذ القرارات . كما ينبغي للمجتمع الدولي أن يولي الاهتمام لتحسين حالة المرأة في أوقات الزراع المسلح . ويمكن لاستعراض والتقييم الخمسين لإعمال الاستراتيجيات التطلعية أن يوفر مُؤشرات موضوعة للتقدم المحرز ، ويبين أية عوائق قد تكون قائمة ، ويساعدا على إبراز أية مناطق مهمة من مناطق التنفيذ ، ويتحققنا من وجود أية نزعات نحو الطموح أو التباطؤ المفرطين .

٦٥ - وأضافت تقول إن الأصوات الساكنة للمرأة والطفل لا ينبغي نسيانها ، فالمرأة في ظل جنوب إفريقيا وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة تستحق أن تسمع ولها الحق في ذلك . وفي جنوب إفريقيا تتعرض المرأة لخطر ثلاثي بسبب العرق والجنس والطبقة في ظل نظام الفصل العنصري . والمرأة الفلسطينية معرفة منذ أربعة عقود لحياة الحرمان والمشقة ، وقد تفاقمت هذه الحالة منذ بدء الانتفاضة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ . ورغم أن الفلسطينيين في الأراضي المحتلة يعانون في المعاوبات والمسؤوليات الخامسة للمرأة الفلسطينية لم تؤخذ بعين الاعتبار في كثير من الأحيان . وفيما يتعلق بالحالة في جنوب إفريقيا ستواصل المرأة السوداء معاناتها حتى يزال نظام الفصل العنصري . ولذلك ينادى وفدها المجتمع الدولي أن يزيد مساعدته للمرأة السوداء في جنوب إفريقيا ويعزز مساندته للكفاح من أجل الاستئصال الشامل للفصل العنصري .

٦٦ - وأضافت تقول إنه من بين العوائق أمام إعمال الاستراتيجيات التطلعية وتحسين مركز المرأة ، تعتبر المعاوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تعانيها بلدان نامية كثيرة أكثرها خطورة . وما ظلت الحالة الاقتصادية بدون تغيير فيان أهداف وتطورات المرأة في البلدان النامية لا يمكن أن تتحقق . وبدل أن تحسن برامج التكيف الهيكلي المفروضة على كثير من البلدان رفاه المرأة ، كان لها تأثير معاكس يتمثل في تفاقم المشاكل الاجتماعية وحالة المرأة بوجه خاص .

٦٧ - وكررت الاعراب عن تصميم تنزانيا على تشجيع تحقيق أهداف الاستراتيجيات التطلعية .

٦٨ - الأنسة غاسبار (انغولا) : قالت إنه بالنظر إلى أن هناك تغيرات هامة تجري في انغولا ، يجب أن يضاف النهوض بالمرأة ومسواتها إلى قائمة الأولويات الوطنية . وهناك عقبتان رئيسيتان على طريق المساواة التامة للمرأة في انغولا ، أولاهما فقدان السلم . فقد طردت الحرب المرأة من أرضها ، مما منعها من الاضطلاع بدورها المزدوج المتمثل في إعالة أسرتها والمساهمة في الاقتصاد الزراعي ووصلت في بعض المناطق الريفية إلى حالة الاستجدة الفعلية .

٦٩ - وأردفت تقول إن نصر التنمية هو العقبة الرئيسية الثانية . وتعتبر المعدلات العالية للأمية ووفيات الأطفال ، وإمدادات المياه والغذية غير الكافية ، والجوع والفقر ، أمراض تصيب المرأة والرجل على حد سواء . ومساهمة المرأة تعتبر أساسية لنجاح السياسات الإنمائية ، وتبذل الجهود للاستفادة من إمكاناتها الابداعية بادماجها الكامل في كل جوانب الحياة الاقتصادية . ويتبين أن ينظر إلى الجهد الرامي إلى النهوض بالمرأة وتعليمها بوصفها استثماراً منتجاً ، بالنظر إلى الدور الهام الذي تتطلع به في تعليم أجيال المستقبل . وتعتبر المرأة عنصراً مكوناً في جميع البرامج والإجراءات الرامية إلى التعمير الوطني لانغولا وزيادة تنميتها ، مثل الخطة الوطنية للتعمير وبوجه خاص برنامج تعمير جنوب انغولا .

٧٠ - وأضافت تقول إنه بعد أخذ الأحوال السائدة في بلدنا في الاعتبار ، تُعطى الأولوية ، في جملة أمور ، للتعليم والاعلام والتدريب المهني ، وبوجه خاص لإعداد برامج محددة للمرأة في المناطق الريفية ، وللزراعة وانتاج الغذية ، وللعمالة ومساندة النشاط المشاريعي ، وخاصة في مجال التدريب والائتمان . ويجري إعداد خطة عمل ، تحدد الأهداف التي ينبغي تحقيقها والإجراءات التي ينبغي اتخاذها من أجل زيادة إسهام المرأة في عملية اتخاذ القرارات .

٧١ - واستطردت تقول إن العرب التي طال أمدها كانت دون هك العقبة الرئيسية للتنمية المناسبة والطبيعية للمرأة والأسرة . وقد ساهمت المرأة الانغولية المبادرات الهاامة التي اتخذتها الحكومة في بحثها عن السلم . ولذلك يرجى وفدها باعتماد تعديل سولار^{١١} ، الذي أدخله كونغرس الولايات المتحدة ، والذي يعلق المساعدة المقيدة إلى الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا (يونيتا) لمدة ثلاثة أشهر . وسواء كان هناك سلم أم لا ، أو كانت ايونيتا موجودة أم لا ، فقد أصبحت الآن عملية الأخذ التدريجي بنظام تعدد الأحزاب وباقتصاد السوق غير قابلة للالقاء . وتشهد الاصلاحات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الجارية الآن على توق الشعب الانغولي

(الأنسة غاسبار ، انفولا)

للسالم . وفي الختام ناشت المجتمع الدولي أن يستجيب لمحنة الشعب الانغولي ، وخاصة في المناطق الاكثر تضررا بالحرب . وقالت إنه ينبغي توجيه دعوة الى انهاء المذابح وأعمال التشويه والتدمير الجنوبي للسلح والهيكلات الاساسية ، والى غيرها من أعمال الارهاب التي ترتكبها ايونيتا ضد السكان العزل .

رفعت الجلسة الساعة ٢٠/٤٠